

والاستعداد ولا يكون قرب الحد من الحق إلا بعد هذه من الحلق وهذا من صفات القلوب دور الحام  
الطواهر والمؤمن وقرب الحق سبحانه بالعلم والقدرة عام للكافة وبالطه والصفو وحاشا لمن لم  
تم تحلها بصلواته ليس بمخلص إلا ولها بالسنة سبحانه وتعالى قرب إليه شك وقال الحق سبحانه  
موجلا ليريد وقال تعالى وهو معكم أينما كنتم وإياكم يرجون فكلوا من ثمره إذا أفرغتم من  
قرب الحق فادونه دوام مراقبته إياه لا عن عليه رقيب التتويك عليه رقيب الحفظ  
والوقام وبمسالمة وانشدوا كأن رقيبنا منكم يرمى جوار طيرنا آخر يرمى ناطقنا ولساني  
ضار يفت عبنا بعدك منظرنا يشرك الأتلف قد رغبنا في ولا يدرك من في دورنا  
لغظه في الغيب كالأكلت قد نسبنا في ولا حظرت في السرمد كخطوه عبرة الأعراف  
بعباني وإخرا من صدق قد سميت حديثهم في وامسكت عنهم ناطقنا ولساني وبالزهد  
أسلمت غير التي رجونا مسهورا بكل مكان وكان بعض المتأخرين يخص واحدا من الأئمة  
بأقرب له عليه فقال سبحانه له في ذلك قد فرحنا بالجل والاحسان طيرنا لا أزعجه حيث يركب  
أحد فتى كل واحد روح الطير كان حال رجاء هذا الإنسان والطير روحه عند بوح شاله  
الشيء فقال أسيرنا لا أزعجه حيث لا يراه أحد هذا عليك القالب عليك حديث الحق بهذا  
غير عاد من الحق الشارح رحمه الله لما نال من سجنه من هجرته عن المكان والزمان  
استقال نسبة القرب إليه بالمداد وقد نال من الحاشي عنه التي صلى الله عليه وسلم والحق  
الصحيح ما تقرت المسترغوب التي عمل أو أمانا فتعرضت عليهم ولا يزال العبد يتقرب إلى المراتل  
حتى أحبه المحدث بعد العمل لا لتقرب من العبد إلى ربنا إنما يكون تقاضاه وأول ذلك القيام  
بالواجبات والبعث من الواجبات وتفرغ من القسمين فمجرد من الأجلان الواجبات  
ووضع في شيء من الواجبات فأول القرب هو قرب العبد بتقوى ربه الواجبه عليه وآسن  
وتفقيه وكذلك ينقل إلى القيام بالمندوبات والكف عن المكروهات والشهوات وهي زيادة  
في القرب كما ينقل إلى أفضل المندوبات وشقيل الرجوع إلى الدنيا وإن كان فيه فضل جدار  
من نوان أربع الدرجات وذلك في جانب التارك كحد على نفسه من الوضوء في المنعرات  
فبعد ما لا بأس جدارا من سبب الشهوات والمكروهات نادا نقالت درجته زادت  
سواقينه لأحكام ربه في هذه الحيات انقلبت همه إلى مقام الاحسان وهم مقام المشرفين  
وهو ربه في سائر الحالات والبعثالات ويكون حياؤه من ربه ان يغتد حيث اسره ومراه  
في شيء من المبرات والبعثالات ويكون حياؤه من ربه ان يغتد حيث اسره ومراه  
عما فاعله في كونه حياؤه من ربه ان يغتد حيث اسره ومراه  
نظوه إليه وتحسس ليقول في نفسه عليه في سائر الحيات والمسكبات ورجاءه في ذلك الحفظ  
واللطف والبركات أحب مولاه ما راي من نور إلى احسانه عليه في دنياه فاد أحب مولاه نزل إليه

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the page.

أدبه معه وتوالت عليه حصونه وحسن حياؤه فادنا كذلك كان في أعلى مراتب القرب  
المستوفى إليه فحبه مولاه ووسع عليه بعته وانطه زجرى عبيد من المكرا من ما بدله  
به على غير ربه عنه وحفظه له من سائر الحيات وهذا هو المراد بقوله تعالى كتب محمد وصي  
وله ورجله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وإنما مراده إلى حفظه في سائر حياتك فله عليه وسائر حياؤه  
فهذا معنى القرب من العبد وقرب الحق منه بواجب ذلك لأن من العبد من يكون قربة في القيام  
بالواجبات وترك المحرمات وهي درجة في القرب على الإيمان لا لأن الإيمان أيضا قرب والمقرب  
بعدوا بخلاف الواجبات والركاب المحرمات بعدوا عن القرب والسدوانه وأفضل الطاعات  
قرب وسراعاة القلب في دار نظره إلى الحق أفضل القرب والغفلة بعدوا عن القرب  
والشباب بعدوا بعد القرب على هذه الأجزاء وكذلك قرب الله تعالى من العبد تارة يكون  
معنى العلم والإحاطة والحفظ عن الأبدان والشؤون وكذلك يقال في ربه من العبد تارة يكون  
الفصل في تيسير الخيرات على ما بعد من الدرجات وقد تحققت أن القرب والبعث من العبد تارة  
في الدرجات ولله الطاف المتعالي بهم وحفظهم لهم صفات على حسب ما تجرهم علم من الجنان  
والصلوات والحضور معه والخلافة وإدراك العبد لهذا المقام الشريف وراحت راتبته  
له في كل عمل يتقبل وخفيته وانشد جبارا وسه حج يتجدد من الحق ولا يحسد حسنه من ان يقول  
كان رقابنا منك برحمتي خرايطي واخرى برحمتي ناطقنا ولساني إلى الخرافات وقوله وأخرا من صرت  
قد سميت حديثهم واسكت عنهم ناطقنا ولساني وما الزهد على عنهم غير التي وجد ذلك من مشهورك  
كل مكان فيه انشأه إلى ما اشتغل به من اجراءه من المناجير الساكنة تسلكه الأعمير فما حاسب  
شبه فلم يعرض عنهم بهذا فيهم كما يعرض من غيره من ربات الدنيا والكرمال سعدة محبوه  
وما رأى عليه من جمع احسانه وتقربه وكان المذكور في الامامية للشاهد لا المشهور  
وللعابد لا للمجرد ولهذا انشأه الحكاهة في القاميا الذي كان يقدره الشيخ عليه  
اصحابه ولم يكن عندهم كثيرا ولا على فنك نقيه الطلبة في تقرير الشيخ اعقار الشيخ  
رضي الله عنه ان يجرهم بخصوصيته التي اقتضت احتضانه وتقربه قد في كل واحد  
منهم طيرا وكان المديح حل واحد طيره حياؤه لبراه احد وخروج اس من ربه من سعة  
واحدة منهم إلى زاوية وريح طيره التي به مذبحا راني ذلك انشأت نظير حانقاه  
الشيء ولا له ثلثه فقال يا سيدنا من أين انك حياؤه لبراه احد ولا وجه عانا  
الاداء من في هذه فلم يكن في حقه فقال لهم الشيخ لهذا اذ سده عليك لا كسر قلوبهم مع الخلق  
وهو موقوف على الحق قول الامام رضي الله عنه ورويته القرب حياؤه القرب من شاهد  
لنفسه محلا اذ سدا قلوبهم ولله قلوبا ارحمته الله من قربة أي من موداة القرب  
قال لا يسفنا من غيره من سماه العزة به اذ ان سجد من ذلك اس وان تواضع الحقيقة بتوجهه

رغب

CopyRighted